



## حساسية القمح

حساسية القمح داء الزلاقي أو مرض السيلياك مرض مناعي ذاتي يصيب المعى الدقيق لدى أشخاص ذوي قابلية وراثية مسبقة.

عند تناول الشخص المصاب الغليادين، وهو بروتين موجود في القمح ومشتقاته، والشعير، والعديد من المواد المصنعة؛ يقوم الجهاز المناعي بمهاجمة أنسجة الأمعاء بسبب تثبيت هذا البروتين بعد تعديل تركيبته بواسطة مجموعة من الأنزيمات، ما يحدث التهابا على مستوى المعى، وتدميرا للخلايا وزغب الامتصاص إذ تصبح غير قادرة على امتصاص المواد الغذائية التي يستقبلها الجسم، ما يؤثر سلبا على وتيرة النمو خاصة لدى الأطفال.

HLA DQ2 هناك عوامل وراثية تجعل مجموعة من الأشخاص عرضة للإصابة بفعل وجود مورثات التوافق الوراثي بنسبة 10 في المئة HLA DQ8 في المئة و 90 بنسبة

### التشخيص:

- اختبار وجود مضادات الأجسام لناقل الغلوتامين حساسة بنسبة تسعين بالمئة، لكن لا يمكننا من التشخيص مائة بالمائة.

Transglutaminase (tTG) Antibody, IgA Serum

- أخذ خزعات نسيجية بواسطة التنظير الباطني، الشيء الذي يمكننا من معاينة حالة المعى، وزغب الامتصاص.

- مجموعة من التحاليل غير الدقيقة لا تمكن إلى حد ما من تشخيص المرض، اختبار وجود مضادات أجسام أخرى:

Anti-endomysial antibodies مضادات الاندوميسيوم

gliadin peptide antibodies مضادات الغليادين

Anti-reticulin antibody مضادات الريتيكولين

### الأعراض

يصيب مختلف الفئات العمرية:

عند الأطفال:

آلام البطن، القيء، الإمساك، اصفرار الجلد، نقص الوزن، العياء، الإسهال المزمن ، تأخر النمو و البلوغ، أعراض سلوكية، وانتفاخ البطن

عند البالغين:

الاكتئاب، والارتباك، وصعوبة التركيز، والوخز في اليدين والقدمين، وفقر الدم، والعياء، وألم العظام والمفاصل، وهشاشة العظام، ونوبات الصداع النصفي، وغياب الدورة الشهرية، والعقم والإجهاد المتكرر، وتقرحات الفم، والطفح الجلدي، التهاب الجلد الحلاتي. نقص في فيتامين ك، والرعاف، والنزيف، ونقص الفيتامين ب، والزنك

**المضاعفات:**

سرطان المعى، التقزم أو قصر القامة، تحول العظام

**العلاج:**

حمية خالية من الغلوتين مدى الحياة مع أخذ بعض الأدوية لتعويض النقص الحاصل في الحديد والفيتامينات.

استعمال دقيق الأرز والذرة.

اختفاء الأعراض، وزيادة الوزن بشكل منتظم.

توجد مجموعة من الأبحاث في هذا الإطار لإيجاد طرق جديدة للعلاج.

[المصدر: 1](#)

[الصورة: 2](#)